

الخصائص المورفولوجية للصحراء الشرقية تقع بين وادي والدلتا في الغرب والبحر الأحمر وخليج السويس وقناة السويس في الشرق، وبين الحدود، المتوسط في الشمال ويتفاوت عرضها من مكان آخر 0 فيبلغ عند عرض 30 شمالا نحو 130 كم، وعند عرض 28 نحو 250 كم، وعند عرض 26 حوالي 150 كم، وعند عرض 24 حوالي 300 كم، 2، ممتدة في هيئة شريط يبلغ أقصى اتساعه في الجنوب ويضيق تدين معالم السطح المعقدة بالصحراء الشرقية لإضطرابات الأرضية التي انتابتها خلال أعصر تكوين الحدود الشرقي الأفريقي على الخصوص 0 فلقد أدت حركات الرفع إلى بروز جبال البحر الأحمر شامخة على علو يفوق 1500 م، عملت تلك الحركات على تقطيعها بالإنكسار طولية وعرضيا، مجموعة من الكتل الجبلية تنحرف في إمتداداتها أحيانا شرقا وغربا، اتجاه عام موازية الحدود البحر الأحمر 0 وتنحدر أراضي الصحراء الشرقية من قمم جبال البحر الأحمر شرقا نحو السهل الساحلي المطل على البحر الأحمر بشدة، جبلية في الشرق وهضبة في الغرب 0 وتبلغ الجبال أقصى علو لها في الجنوب حيث الجبال الجنوبية والجاللة الشمالية وعتاقة 0 أما الهضبات غربي جبال البحر الأحمر فتتدرج في علو 500 م في الشرق إلى نحو 200 م في الغرب وتتألف الجبال في صخور نارية ومتحولة أركية العمر 0 أما الهضاب فصخورها خط يمتد تقريبا فيما بين قنا والقصير، القاهرة إلى السويس حيث تبدأ تكوينات كل من الأوليجوسين والمايوسين إلى الباليوسين ثم رواسب الزمن الرابع 0 وجبال البحر الأحمر نطاق تقسيم مياه، قصيرة سيلية شديدة النحدر تنتهي إلى البحر الأحمر بعد أن تعبر سهوله الضيقة في معظم الأحيان 0 وعلى سفوحها الغربية تجري وديان عرضية متجهة من الشرق إلى الغرب لتصب في نهر النيل، كثير من الهضبات 0 وقد حفرت لنفسها وديانا تتباين في عمقها حسب طبيعة التراكيب الصخرية، فالوديان خانقية عميقة في هضبة المعازة الجيرية الصخر، فسيحة متسعة في هضبة الخراسان النوبي في الجنوب 0 وإذا ما كانت الصحراء الغربية صحراء هضبة ومنخفض، وعرق، فإن الصحراء الشرقية كما أرينا صحراء جبل ووادي، وصحراء حمادة، في المقام الأول، بينما الرمال تقل وال تتوفر سوى في الوديان وساحل البحر الأحمر، وفي القسم الشمالي في صحراء شرقي الدلتا، أعلى الوديان وفي مساحة حول أداني وادي قنا 0 ويمكن تقسيم الصحراء الشرقية على أساس البناء الجيولوجي ومظاهر السطح - جبال البحر الأحمر 0 - سهول البحر الأحمر الساحلية 0 - هضبة الخراسان النوبي أو الهضبة الجنوبية أو هضبة العبادة 0